إجراءات كورونا تضرب اقتصاد الصين وهبوط حاد بمعدلات النمو

الجمعة 15 يوليو 2022 09:06 م

أظهرت بيانات رسمية، الجمعة، تراجعا حادا في الاقتصاد الصيني بالربع الثاني من العام 2022، حيث بلغ معدل النمو 0,4 بالمئة فقط

وفي الربع الأول من 2022، سجل إجمالي الناتج المحلي للصين نموا نسبته 4,8 بالمئة على أساس سنوي

ومنذ 2020، اتبعت الدولة سياسة صفر كوفيد التي تتمثل في تجنب حدوث إصابات جديدة قدر الإمكان بفضل إجراءات العزل المحددة والفحوصات المكثفة وفرض الحجر الصحي على الذين تثبت إصابتهم ومراقبة تحركاتهم

وفي الربيع، أغلقت العاصمة الاقتصادية شنغهاي لمدة شهرين مع أسوأ تفش في البلاد منذ عامين

وطرحت فكرة فرض حجر مماثل لفترة محددة في مايو في العاصمة بكين

وشكلت هذه الإجراءات ضربة قاسية للاقتصاد إذ أجبرت عددا كبيرا من الشركات والمصانع على وقف عملياتها كما شكلت ضغطا على سلاسل التوريد

وفي يونيو، سجلت مبيعات التجزئة، المؤشر الرئيسي لإنفاق الأسر، ارتفاعا كبيرا بلغت نسبته 3,1 بالمئة على مدى عام، بعد ثلاثة أشهر متتالية من التراجع خلال عام واحد، بعد الشهر الثالث من تراجع بلغ في مايو 6,7 بالمئة

أما الإنتاج الصناعي فقد ارتفع بنسبة 3,9 بالمئة على أساس سنوي الشهر الماضي بعد انتعاش غير متوقع بنسبة 0,7 بالمئة في أيار/مايو

وبلغ معدل البطالة 5,5 بالمئة في حزيران/يونيو مقابل 5,9 بالمئة قبل شهر

ومعدل البطالة الذي يشمل سكان المدن وترصده السلطات الصينية بدقة، بلغ في شباط/فبراير 2020 مستوى قياسيا مطلقا (6,2 بالمئة) في ذروة وباء كوفيد قبل تراجعه

ويأتي هذا التباطؤ في النمو في عام حساس سياسيًا يفترض أن يشهد، ما لم تحدث مفاجآت، إعادة تعيين شي جينبينغ رئيسا للحزب الشيوعي الصيني في الخريف

وكانت الصين نجحت العام الماضي في التعافي من صدمة الموجة الوبائية الأولى، وسجلت نموا نسبته 8,1 بالمئة في إجمالي الناتج المحلي لعام 2021 بأكمله